وزوازى بعض بنى الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصينى
بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه مولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضى الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذى عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فانى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان
يكون فى غزوة مع النبى صلى الله عليه وسلم او مع ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفى الف ومايتى الف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخى
كم على اخى من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله ارايتك
ان كانت الفى الف ومايتى الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا بى قال و
كان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال
لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم قال عبد الله
لا قال فاقطعوا لى قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقى
منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له
معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقى قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير
قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة
الف فقال معوية كم بقى قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادى بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة
الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا فى حاجة
او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب
عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين
ما سال هوازن النبى صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين فما كان النبى صلى الله عليه وسلم
يعد الناس ان يعطيهم من الفى والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه

ان

ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه فاختاروا
طائفتين اما السبى واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر
آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من
اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابى موسى فاتى ذكر دجاجة
وعنده رجل من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى فدعاه للطعام فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم وانى
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها
عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثنا عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال بلغنا مخرج النبى
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لى انا اصغرهم احدهما ابو بردة والا
ابو رهم اما قال فى بضع واما قال فى ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابى طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا
على قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان

له عند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)